دراسة حديثة الرجال أكثر نسيانا من النساء!

كشفت دراسة حديثة أن الرجال يواجهون صعوبة أكبر لتذكر الأحداث والأفعال التي قاموا بها وتفاصيل المحادثات بشكل عام أما النساء فقد يواجهن صعوبة في تذكر الأسماء والتواريخ بشكل أكبر.
اشرف على هذه الدراسة عدد كبير من المختصين وتعد من أكبر الدراسات في مجال الصحة حيث شارك فيها أكثر من ثمانية وأربعين ألف شخص من الجنسين ومن فئات عمرية مختلفة.
تبين للباحثين أن الأشخاص الذين يتلقون تعليما جيدا هم أقل نسيانا من أولئك الذين يحصلون على تعليم سيئ والذين يعانون من الاكتئاب يواجهون صعوبات أكبر في تذكر الأشياء.

سوء معاملة الطفل يؤثّر في دماغه

حذّرت دراسة طبّية حديثة نُشرت في مجلة «طبّ الأطفال» للجمعية الطبّية الأميركية، من أنّ تعرّض الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة للتجاهل والعنف وسوء المعاملة يؤثّر سلباً في آليّة وظائف دماغه، ما يعرّضه لمشكلات سلوكيّة تستوجب التدخّل السريع.وكان فريق من الباحثين البريطانيّين في جامعة «ليفربول» قد أجرى مسحاً وتحليلاً شاملاً لنتائج نحو 42 دراسة طبّية أجريت في هذا الصدد، وشملت أطفالاً من سنّ العام وحتى ستة أعوام، تعرّضوا للتجاهل والعنف وسوء المعاملة، يعانون من اضطرابات سلوكيّة ونفسيّة حادّة. وكشفت الدراسة عن أنّ إهمال الطفل المعتدَى عليه، يجعله فريسة للاضطرابات السلوكيّة والنفسيّة ليصبح أكثر ميلاً للانطواء والانزواء. إلى جانب تغيير في كيمياء وظائف عدد من خلايا الدماغ لديه، ما يجعله أقرب للعدوانيّة والعنف، وتتدهور صورته الذاتيّة أمام نفسه.

بالون ينفجر في وجه طفل سعودي ويتسبب في وفاته

تسبب انفجار بالون في وجه طفل عمره سنتان كان يلعب به في وفاته مختنقا. وقالت صحيفة "سبق" إن الأسرة سارعت بنقل الطفل إلى مستوصف لإنقاذه إلا أنه فارق الحياة قبل وصوله المستوصف.
وأضافت الصحيفة نقلا عن الطبيبة التي أشرفت على حالة الطفل أن البالونة سدت مجري التنفس عند الطفل، لافتة إلى خطورة لعب الأطفال الذين لم يكملوا ثلاث سنوات بالبالونات لأنها خطيرة جداً، وتسبب انغلاقا في مجرى التنفس.

ذكرياتي مع أمي.. بعد سبعة أعوام على رحيلها

علي محمد الجمالي

صعقت ذات صباح عند استدعائي للحضور على وجه السرعة لاشتداد مرض أمي التي لم يبق من قوتها وغذائها اليومي إلا محاليل عبر الوريد لاشتداد مرضها ودخولها غيبوبة لاتفوق إلا بين الحين والآخر إلا أني عندما أحضر إلى جانبها وأضع أصابع يدي على راحة يدها أحس بلمسة حانية وقبضة كأنها تتعرف عليها وترتاح لجلوسي إلى جانبها هذه حقيقة, الله وأفراد أسرتي يعرفونها لأني عندما كنت أزورها قبل اشتداد مرضها كانت تسمع صوتي وخطاي من بعيد فتلمع عيناها الحالمتين ويفتر وجهها بالبشرى وأشعر وأنا أحادثها وأضع رأسي على حجرها أني طفل صغير بحاجة إلى حنان وعطف ودعاء يخفف عني آلام الحياة وقسوتها وما أن تضع أناملها وتمسح براحة يدها على رأسي حتى أحس أني ملكت الدنيا بأسرها فلم أخرج من زيارتها من بيت والدي رحمه الله التي لا تفضل غيره بين أخواتي وبناتهن اللاتي كن نعم الطائعات الحانيات الخافضات جناح الذل من الرحمة الفائزات بالدعاء الدائم إلا وكأني ملكت الدنيا سعادة وفرحا لأني خرجت من زيارتها راضية عني فيغبطني من هم حولها لهذه المكرمة العظيمة وعند اشتغالي بأي عمل أحدث نفسي كيف أجل زيارة أمي ومن يضمن لي أن أعيش وتعيش إلى اليوم التالي فتتسارع خطاي إليها حامدا الله على التوفيق.

فاجعة الموت

وعود إلى بداية مقالي هذا فما أن حضرت ومعي ابن عمي الدكتور عبدالوهاب الجمالي الذي كان عوني ورفيقي في الملمات إلى أمي إلا وقد عادت الروح إلى بارئها فبكيت بكاء لا أستطيع وصفه وشعرت حينها أني لم أوفها حقها من الطاعة ولم أجلس إلى جانبها فزادت أحزاني ورأيت الدنيا بعدها مظلمة في وجهي وأن صلتي بالجنة برضاء الله انقطعت فلم يرضني ولم يشفني من بعد موتها شيء.
ولم تمر أيام حتى فجعت بموت أبن عمي الدكتور عبدالوهاب علي الجمالي رحمه الله الذي بكيته وبكاه كل من عرفه لأخلاقه الفاضلة ونفسه العالية وحبه لفعل الخير ومعاينته للفقراء والمساكين وعلاجهم بدون أي مقابل فزادت أحزاني إلى أحزان، وفجيعتي إلى فجائع فما أصعب أن يفجع المرء بموت أحد والديه، وما أصعب أن يفجع المرء في حبيب أو عزيز عليه.

في عيد الأم

إن ذكرى وفاة أمي السابع واقتراب من عيد الأم يحرك في نفسي أوجاعها وأحزانها، فلم أشعر إلا وأنا أكتب في وقت متأخر من الليل، مذكرا كل غافل عن طاعة والديه، بأن الدنيا قليل وأن المرء ذكرا كان أم أنثى يشعر بالندم القاتل.. عند فراقه لأبيه وأمه وعندما يشعر بالتقصير نحوهما أما حنان أبوية فلا يعوضهما أي حنان مهما بلغ. فالوالدان يرون أولادهما وأعني بذلك الذكر والأنثى مهما كبروا لقوة حنانهما وخوفهما على أولادهما وفي الوقت نفسه يسعدون بعطائهم حتى لو كان الآباء والأمهات غير محتاجين وكم يؤثر ذلك العطاء القليل في نفوسهم أيما تأثير لأن ذلك العطاء يعبر عن اهتمام الأبناء والبنات بآبائهم وأمهاتهم.

وقل ربي ارحمهما

إن الآباء والأمهات يظلون مشغولي البال على أبنائهم وبناتهم ولا ينسونهم حتى ولو كانوا في أقصى الأرض ومن حسن الحظ هذه الأيام أن وسائل الاتصالات الحديثة تسهل تواصل الأبناء والبنات وتجعلهم قريبين من آبائهم وأمهاتهم وأرحامهم وما عليهم إلا أن يتركوا الأنانية والانشغال بالدنيا ويضغطوا أزرار تلفوناتهم ليسمعوا أصوات آبائهم وأمهاتهم وأرحامهم لينالوا منهم الدعاء قبل أن يلقوا ربهم. كما أن من فضل الله على أي شخص ان يرزقه الله زوجة صالحة تذكره بطاعة والديه ومفاقدتهما والإحسان إليهما والتواصل معهما ومع الأرحام والصدقة على أرواحهم إذا ما ماتوا . فللزوجات تأثر كبير على الأزواج إما سلبا أو إيجابا وان كانت هناك من زوجة ظالمة أو مقصرة لأقارب زوجها ووالديه فربنا يعاقبها بعصيان أولادها لها لتشرب من نفس الكأس في الدنيا ف"كيفما تدين تدان".. الرحمة للآباء والأمهات .. رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.

الإخوة المجرمون

قتلوا زوجة أبيهم وهي حامل حتى لا تلد من ينافسهم على "الميراث"

عادل بشر

عندما يتمكن الطمع من الانسان ويتحكم في تفكيره وتصرفاته ,يصبح أسيرا للشيطان بل ويتقمص شخصيته ليصبحا شيئا واحدا .
هذا ما ينطبق على ثلاثة من الابناء، اعمى الطمع أعينهم وحوّل قلوبهم إلى احجار قاسية، فاقدموا على قتل زوجة أبيهم اثناء محاولاتهم اخراج الجنين الذي في بطنها حتى لا ينافسهم في ميراث الأب.

امضى الحاج محمد نحو (30) عاما من عمره في خدمة ورعاية ابنائه فقد تزوج وهو في الخامسة والعشرين من العمر بفتاة كانت مثالا للزوجة الصالحة المطيعة لزوجها والمُعينة له على ظروف الحياة فأنجب منها ثلاثة من الابناء الذكور فقط ,ثم شاءت الاقدار ان تفارق الزوجة الحياة إثر مرض عضال وعمر اكبر ابنائها لم يتجاوز 15 عاما.
تحّمل الاب مسألة رعاية ابنائه الثلاثة فكان لهم الاب والام والاخ وحاول جاهدا ان يعوضهم عن حنان الام الذي افتقدوه ولم يشعرهم لحظة بالقوة التي يمارسها الكثير من الاباء مع أبنائهم فنذر حياته لهم ولم يبخل عليهم بشيء وفّضل تحّمل العيش بدون زوجة حتى لا يأتي بزوجة أب قد تضطهد ابناءه او تمارس معهم نوعا من عنف الخالات.
مضت الايام والسنوات وبلغ الابناء مرحلة الشباب وأكمل الاب واجبه تجاههم بتزويجهم الثلاثة واستقل كل منهم في منزل منفرد ,عندها شعر الاب بالوحدة الحقيقية رغم سعادته بنجاحه في اداء مهمته تجاه ابنائه لكنه لم يكن يعلم ان وفاءه لهم سيقابل بالجحود والنكران وان ابناءه سيستثقلون بقاء هذا العجوز على قيد الحياة.
حين بلغ الاب الخامسة والخمسين من عمره وضعف جسمه وحاصرته الأمراض المزمنة كان جميع أبنائه منشغلين بزوجاتهم وأولادهم وباتوا لا يسألون عليه حتى ولو بالتليفون وحين توجه لزيارتهم واحدا واحدا ضاقوا ذرعا به ولم يتحمل البقاء عندهم نظرا لمعاملة زوجاتهم القاسية له امام مرأى ومسمع ابنائه.
اسودت الدنيا في عين الرجل العجوز وضاقت به الارض بما رحبت فشكا حزنه إلى احد أصدقائه القدامى فرشح له امرأة مطلقة من اسرة فقيرة في العقد الرابع من العمر للزواج بها وبالفعل تقدم لخطبة هذه المرأة فوافقت وذهب إلى ابنائه ليزف اليهم الخبر السار كما كان يعتقد ولكنه فوجئ بثلاثتهم يعترضون بشدة وبلغت الوقاحة بأكبرهم ان يتهمه بالخرف.
رغم ألم الرجل من موقف ابنائه إلا أنه لم يعبأ لرفضهم وأتم الزواج من المرأة وبعد ايام جاء اليه ابناؤه يطلبون منه تقسيم امواله عليهم فجن جنونه ولم يتمالك نفسه من هول المفاجأة فهو لا يزال على قيد الحياة ورغم ذلك يرغبون في ورثه ، وبرروا ذلك بخوفهم من ان يرزق بطفل من زوجته الجديدة يقاسمهم املاكه.
كاد عقل الاب يطير من غرابة طلب ابنائه فثار في وجوههم وطردهم من المنزل وهدد بكتابة امواله كاملة لزوجته الجديدة وابنها في حال انجبت منه, فشاءت ارادة الله تعالى ان تحمل الزوجة من الرجل العجوز الذي احس ان الشباب يعود إليه حين سمع بالخبر ,اما أبناؤه فقد وقع هذا النبأ على رؤوسهم كالصاعقة وخافوا من ان ينفذ الأب ما سبق وان هدد به وهو ان يكتب جميع أملاكه لابنه من الزوجة الجديدة.
عاد الأبناء إلى والدهم وحاولوا إقناعه مرارا بتقسيم التركة بينهم بالتساوي لكنه رفض ذلك رفضا قاطعا وذكرهم بجحودهم له حين لجأ اليهم بعد ان بلغ من العمر عتيا ,فأصيب الابناء بحالة من الغضب والغليان إزاء قرار والدهم وأصروا على التخلص من اخيهم الذي ما زال في بطن والدته ,وبعد تفكير عميق قادتهم نواياهم الشيطانية إلى طريقة وحشية لا سقاط الجنين من بطن خالتهم وتنفيذا لهذه الخطة قام الابناء الثلاثة بمراقبة منزل والدهم ,وحين اطمأنوا إلى خروجه منه , ارسلوا اصغرهم اليه ليقوم بالتجول معه ومحاولة تأخيره عن العودة إلى المنزل سريعا بينما قام الاثنان الاخران بالدخول إلى المنزل ,حيث تقبع خالتهما الحامل وقاما بسد فمها بقطعة قماش وتكتيفها ثم انهالا عليها ضربا بالأيدي ورفسا بالأقدام في بطنها وانحاء متفرقة من جسدها محاولين اسقاط الجنين لكن الحقد والطمع اعمى عيونهما ولم يشعرا بها الا وهي جثة هامدة , لقد فارقت الحياة تحت اقدامهما.
فزع الشقيقان حين تأكدا من موت خالتهما فتركاها حيث هي وفرا من المنزل معتقدين ان احدا لم يرهما وفي تلك الأثناء كان الاب عائدا إلى منزله وقلبه يخفق بقوة على غير العادة الأمر الذي اشعره بحدوث مكروه لزوجته وقبل ان يصل إلى المنزل رأى ابنه الأكبر والذي يليه يخرجان من باب المنزل بحركة سريعة فزاد الشك داخله واسرع نحو زوجته ليجدها جثة هامدة وجسدها ما زال موثوقا بالحبال.
اصيب الاب بحالة هستيرية مذهولا من هول المنظر وخرج إلى سطح المنزل يصرخ ويستنجد بالجيران ان ينقذوا زوجته علّها ما زالت على قيد الحياة, فتكالب الأهالي من كل مكان وعلموا ان أبناءه هم الذين قتلوا زوجته فابلغوا الأجهزة الأمنية عنهم وإثناء التحقيق اعترف الابناء انهم كانوا ينوون اسقاط الجنين وليس قتل المرأة وابدوا ندمهم على ما اقترفوه بحق والدهم وزوجته وأخوهم الذي لم ير النور وأيضا بحق زوجاتهم وأبنائهم الذين سينشئون بدون آباء.